خلاصة

لقد وُجِّهت هذه الدراسة الي البحث في ارتباط واثر عوامل الشخصية بالتحصيل الاكاديمي ،وتم اختبار فرضيات عدم ثلاث تتعلق بوجود علاقة بين عوامل الشخصية والتحصيل لدى الطلاب في الاقسام التجارية في مراكز التدريب المهني التابعة لوكالة الغوث الدولية في الاردن ،وبأثر تدخل كل من متغيرى العامل الجغرافي والنوع (ذكور واناث) في هذه العلاقة.

ضمت عينة الدراسة ٢٠٤ افراد (١٣٦ ذكور و٦٨ اناث) . ولاغراض قياس متغير التحصيل فقد تم اعتماد معدلات افراد العينة في الفصل الاول من العام الدراسي ١٩٧٨/١٩٧٩ . اما تقدير عوامل الشخصية ،فقد تم باستخدام صورة معربة للنموذجين أ و ب من استبيان عوامل الشخصية الستة عشر لكاتل .

وبتحليل البيانات بواسطة معامل الارتباط لبيرسون والتحليل العاملي ذى التصميم الثلاثي ،فقد تم التوصل الى ان عوامل الشخصية الاولية : الانفتاح والمرونة ،الذكاء ،اعتدال وقوة رصانة الانفعال ،خنوع (الهدوء وليس الذل) ، الانبساط ،الوعي والتمسك بالقيم ،الجرأة والمخاطرة ،الاحساس المرهف ، الثقة ،التبعية ،المحافظة والاعتداد بالذات ،كلها ارتبطت باثر ايجابي بالتحصيل لدى عينة الدراسة . هذا بينما ارتبطت العوامل التالية باثر سلبي : الانغلاق وعدم المرونة ،ضعف الذكاء ،الانطواء ،ضعف الوعي والتمسك بالقيم ، الشعور بالذنب ،التحرر والاستقلال . ولكن العوامل : تردد ،مادية ،دهاء/ سذاجة ،آنية ،ادراك الذات ،الباعث الغريزى ،لم يبد ان لها اثرا في التحصيل .

يضاف الى ذلك ،وعلى مستوى العوامل الثانوية في الشخصية ،ارتبط الانبساط والرصانة باثر ايجابي في التحصيل وبدا انهما يسهلانه لدى عينة الدراسة ،في حين ارتبط الانطواء والقلق باثر سلبي في التحصيل وبدا انهما لا يسهلانه .

هذا ولم تظهر فروق جوهرية في المستوى التحصيلي لدى افراد العينة نتيجة لتدخل كل من العامل الجغرافي او النوع . ولكن ظهرت فروق جغرافية في عوامل الشخصية الاولية : الذكاء ،الوعي والتمسك بالقيم ،الثقة والاستقلال . وكانت الفروق في النوع في العوامل : التعالي ،الاحساس المرهف ،الوسواس والتحرر.

واستنادا الى ذلك اقترح الدارس اجراء المزيد من البحث في مجال العلاقة بين عوامل الشخصية وبين التحصيل الاكاديمي ،واوصى باستخدام القياس النفسي جنبا الى جنب مع التوجيهي في القبول لمؤسسات التعليم العالي بالاضافة الى احداث تطوير في اساليب التدريس بحيث تأخذ بعين الاعتبار شخصيات الطلاب المتمايزة في مراحل التعليم المختلفة .